



تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٣/١/١٤ برئاسة القاضي السيد فائق محمد السامري
وعضوية كل من السادة القضاة جعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بهمان ومحمد
صائب النقشبدي وعهود صالح التميمي وميثاقيل شمشون فاس كوركيس وحسين عباس أبو النعمان
وسامي حسين المعموري المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

- المدعية / فريحة عبد القاسم مهدي شريف - وكيلها المحاميان عبد الرزاق السعدي
وصلاء نور محمد .
- المدعي عتيق/ ١- رئيس الجمهورية/ إضافة لوظيفته - وكيله رئيس الخسوة القاتولين
في رئاسة الجمهورية قاسم الجسوري .
- ٢- نعم حميد علي حداد/ وكيله المحامي صائب موسى الساعدي .
- ٣ - المدير المفوض لمصرف العراق/ إضافة لوظيفته - وكيله
المحامي ثواقب الركابي .
- الشخص الثالث / رئيس مجلس اللواب / إضافة لوظيفته - وكيله مدير في الدائرة القانونية
في مجلس اللواب ساتم طه ياسين .

المدعى

ادعى وكيل المدعية المحامي عبد الرزاق السعدي أمام المحكمة الاتحادية العليا في الدعوى
المرقمة (٣٧/تعدية/٢٠١٢) بأن المدعي عليه القاضي نعيم حميد علي حداد قد أقام الدعوى
المرقمة (٣٩١١/٣٩٨٨) لدى محكمة بداهة الترخ مدعياً فيها أنه اشترى من المدعية الطار
تسلسل (٢٧/٢٧) كترادة مريم بيدل مقداره ثلاثمائة ألف دينار وأنه سكن فيه وأحدث فيه منشآت
أخرى إضافية ولاستخراج موكلته عن تسجيله طلب الحكم بتسليمه الطار المرصوف أعلاه استناداً
لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم (١١٩٨) والمؤرخ في (٢/١١/١٩٧٧) وقضت المحكمة
برد الدعوى لتبوت ان ابن موكلته احمد انور محمد حسن الجواهر لم يكن مطولاً بوزارة رسمية
بالتبع وان موكلته لم تجز البيع ولم تبيع عليه الثاني السكن في لدار واكتسب الحكم الدرجة
القطعية بتسليمه تسليماً بقرار محكمة استئناف الترخ بغداد بصفتها التمييزية المتراكم
(١٧٣٩/بطوقية/١٩٨٩) في (٢٨/١٢/١٩٨٩) الا ان المدعي عليه الثاني استغل علاقته بالنظام
السابق حيث كان قيادياً في حزب البعث المنحل وكان اول رئيس (مجلس الوهن) واستطاع ان



كوتلاري عيراق
داد كاي بالاي نيوتكيحادي

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

العدد ٣٧/تعدنية/٢٠١٢

وبمختصر قرار من مجلس قيادة الثورة (المجلس) برقم (١١٠) في (١٩٩٠/٥/٥) تضمنت :
 أولاً - إلغاء قرار الحكم الصادر من محكمة بداية الكرخ في الدعوى ذات الرقم (١٩٨٨/٣١١١/ب) بتاريخ (١٩٨٩/١٢/١٢) وبغلي قرار محكمة استئناف بغداد بمصلحتها التمييزية الصادر بتاريخ (١٩٨٩/١٢/٢٨) المتعلقة بالدعوى المذكورة . ثانياً - تسجيل الدار ذات التسلسل (٢٠٧/٢٧) محلة كرامة مريم باسم لعييم حميد علي حداد تلقيناً لعقد البيع المؤرخ (١٩٨٦/٧/١٢) المتعلق بالدار المذكورة بإحدى الورود في ذلك العقد . ثالثاً - وتولي الوزارة الملتصقون والجهات ذات العلاقة تنفيذ هذا القرار . وبناء على هذا القرار سجلت الدار باسم لعييم حميد علي حداد في دائرة التسجيل العقاري المختصة . وبعد سقوط النظام السابق أقامت موكلته الدعوى المرقمة (٢٠٠٣/ب/٢٦٥) أمام محكمة بداية الكرخ طلبت فيها إبطال تسجيل الطار باسم المدعي عليه الثاني الا ان الدعوى ردت باعتبار ان قرار مجلس قيادة الثورة (المجلس) يعتبر قانون وليس من حق محكمة البداية إلغاءه بالرغم من مخالفته للتسوية . وقد صدق الحكم المذكور بقرار محكمة التمييز بالعدد (١٤٥٣/الهيئة المدنية الاولى/٢٠٠٤) في (٢٠٠٤/١١/٢٠) ثم أقامت موكلته الدعوى المرقمة (١٩٩١٧٣) لدى هيئة دعاوى الملكية العقارية الكرخ الثانية طلبت فيها إعادة تسجيل لطار تسلسل (٢٠٧/٢٧) كرامة مريم باسمها الا ان دعاؤها ردت من قبل اللجنة (الاقدمية القضائية) في الكرخ الثانية بتاريخ (٢٠٠٥/٤/٢٥) اعيد قرار الهيئة منقوضاً من قبل هيئة دعاوى الملكية العقارية قسم الطعن (التمييز) وبالقرار الصادر بالعدد (١٤٣٧/١٢/٢٠٠٥) في (٢٠٠٥/٦/٦) الا ان اللجنة القضائية في الكرخ الثانية خالفت قرار الطعن التمييزي وأمرت على قارها السابق المؤرخ (٢٠٠٥/٤/٢٥) برد الدعوى بقارها المؤرخ في (٢٠٠٥/٨/١٦) وصدق تمييزاً بقرار هيئة طعن لدعاوى الملكية العقارية بالعدد (١٦٤٠/١٢/٢٠٠٥) المؤرخ في (٢٠٠٥/٦/٦) والذي جاء في اسباب قرار التصديق ان المدعي عليه لم يكن رجال المسطرة عند اجراءه عقد البيع حيث جرد منها بموجب القرار الصادر من مجلس قيادة الثورة (المجلس) رقم (٥٨٢) في (١٩٨٦/٨/٤) مما جعل امر البت في الخلاف الدائر بين الطرفين على ملكية الدار خارج عن اختصاص اللجنة القضائية مما يستوجب رد الدعوى حيث نص القرار المذكور على (ا - بغلي لعييم حميد علي حداد من عضوية مجلس قيادة الثورة) ان قرار مجلس قيادة الثورة (المجلس) المرقم (١١٠) في (١٩٩٠/٥/٥) جاء لاحقاً لقرار الاعطاء من عضوية مجلس قيادة الثورة المرقم (٥٨٢) في (١٩٨٦/٨/٤) وانه اعطى المدعي عليه الثاني من عضوية مجلس قيادة الثورة وبغلي مخالفاً بعضوية القيادة

كولتوري عراقي
داد كاي بالاي ليهتقادي



جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

عدد ٣٧/تجارية/٢٠١٢

الظفرية والمجلس الوطني وحيث ثبت بحكم قضائي اكتسب درجة الثبات بعدم أحقية المدعى عليه بتمتلك الدار العائدة الي موكلته لتسجل (٢٧/٢٠٠٧) كرامة مريم والمشار اليه اعلاء - وقد استغل المدعى عليه الثاني الذي كان قيادياً في القيادة الظفرية لحزب البعث المنحل علاقته بالنظام السابق وموقعه الحزبي لذلك واستطاع ان يستصدر قراراً من مجلس قيادة الثورة المنحل بالرقم (١٩٠) في (٥/٥/١٩٩٠) بتمليكها الدار العائدة لموكلته المدعية . ان القرار المذكور المرقم (١٩٠) في (٥/٥/١٩٩٠) جاء مخالفاً لاحكام الدستور لعام (١٩٧٠) لان القرار اشى حصاً قضائياً اكتسب درجة الثبات فيكون قد تدخل في السلطة القضائية في حين ان نص الدستور لعام (١٩٧٠) وبه فيه ان القضاء مستقل ولا سلطان عليه لغير القانون ولما كان القضاء قد تعلق من عدم أحقية المدعى عليه الثاني بتمتلك الدار العائدة لموكلته مطبقاً بذلك احكام القوانين النافذة فيكون قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم (١٩٠) في (٥/٥/١٩٩٠) اذ قضى بتلغاء قرار الحكم والقرار التمييزي المصنف له وتعليق المدعى عليه الثاني الدار قد خالف القوانين النافذة وخالف النص الدستوري وبالتالي فهو شكل من اشكال مضادة ملكية الدار العائدة الي موكلته سيما وانها لم تستم الجدل الذي يدعي المدعى عليه الثاني بأنه دفعه ثمتاً تدار بالاضافة الي ذلك انه جاء مخالفاً للمادة (١١) من الدستور المؤقت لعام (١٩٧٠) وبما ان هذا القرار لا يزال نافذاً احد الان فهو مخالف لنص المادتين (١٣ و ٢٣) من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ وحيث ان المحكمة الاتحادية العليا تخلص بالرقابة على دستورية القوانين واللائحة النافذة استناداً للمادة (١٣) من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ وحيث ان المحكمة سابقة قضائية معاللة في الدعوى المرشدة (٦٠/تجارية/٢٠٠٩) في (١٢/٧/٢٠١٠) لذا طلب دعوة المدعى عليهم للمرافعة ومن ثم الحكم بعدم دستورية وعدم مشروعية قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم (١٩٠) في (٥/٥/١٩٩٠) وبإطلاق القيد (٦٥/حزيران/٩٩٠ جند ٧١٧) الذي بموجب سجل الطوار المرقم (٢٧/٢٠٠٧) كرامة مريم باسم المدعى عليه الثاني استناداً لقرار المذكور وبإطلاق كافة القيود النافذة عليه استناداً لاحكام المادة (١٣٩) من قانون التسجيل العقاري وتحميل المدعى عليهم كافة المصاريف والتعب المحاماة . وبعد اسفاء رسم الدعوى واستكمال الاجراءات المتطوية وفقاً لتفرد (تالياً) من الصادة الثانية من النظام الداخلي للمحكمة الاتحادية العليا رقم (١) لسنة ٢٠٠٥ تم تعيين موافد المرافعة فحضر وتميلا المدعية المحاميان عبد الرزاق السعدي وسفاه نوار محمد كما حضر وكيل المدعى عليه الثاني المحامي صائب مجبول الساعدي بموجب الواللة العامة



كوّماري عوراني
داد كاي بالاي نوبتبخادي

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

عدد ٣٢١ (تكملة) ٢٠١٢

المصدقة من كاتب العدل الترخيص الصادر بعد المرسوم (٥٣٦٩) في (٢٧/٩/٢٠٠٢) المسقول بموجبها كافة الصلاحيات القانونية كما حضر المحامي شوقي محمود ابراهيم وكيلاً عن المدعى عليه الثالث المصرف العراقي للتجارة بموجب اوراق المرافعة (٣٦٥٧) في (٥/٧/٢٠١١) والمسقول بموجبها كافة الصلاحيات القانونية ولم يحضر وكيل المدعى عليه الاول رغم التبليغ الا انه طلب تأجيل الدعوى للاشغاله بمهام رسمية وان وكيله هو قاضي الجواربي ووجد ان وكيل المدعية قدما طلباً الى المحكمة الاتحادية العليا طلباً فيه ابطال رئيس مجلس النواب اضافة لتوقيفته شخصياً ثالثاً في الدعوى بجانب المدعى عليه وبمقتضى الرسم القانوني عن طلبهما وحيث ان طلبهما موافق للقانون لان موضوع الدعوى هو طلب الغاء قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم (١٩٠) في (٥/٥/١٩٩٠) وهو قرار تشريعي صدر في ظل النظام السابق ويكون الغاءه لتجهد التشريعية لذا قرر قبول الطلب وابطال رئيس مجلس النواب اضافة لتوقيفته شخصياً ثالثاً في الدعوى بجانب المدعى عليه وذلك استناداً للمادة (٦٩) من قانون المرافعات المدنية وتوقيفه بعريضة الدعوى ووجد ان وكيل المدعى عليه الثالث قدم عريضة مؤرخة في (١٤/٥/٢٠١٢) موضحاً ان موكله الشري القطعة المرافعة (٥٠٧/١٦١٤) كسادة ويقطع ان هذه القطعة من مفصلات القطعة المرافعة (٢٧/١٠٧) كسادة سليم لذا قرر السجّل من مديرية التسجيل الطقاري في الترخ عن المرافعات التجارية للقطعة في الوقت الحاضر - ووجد ان رئاسة الجمهورية (بإعلان الرئاسة) ارسلت لائحة جوابية مؤرخة في (١٤/٥/٢٠١٢) طلب فيها رد الدعوى لعدم توجه الخصومة اليه لان رئيس الجمهورية ليس له اية اختصاصات تشريعية في ظل دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ كما قدم وكيل المدعى عليه الثاني لائحة تعريضية مؤرخة في (٣٠/٧/٢٠١٢) جواباً على عريضة الدعوى طلب فيها رد الدعوى من جهة عدم اختصاص المحكمة بلقرها والاسباب المردودة في اللائحة وقدم وكيل المدعية لائحة ملقحة تعريضية الدعوى مؤرخة في (٢٢/١٠/٢٠١٢) اوضحاً فيها موضوع الدعوى وبالتالي طلبيا الحكم وعلق عريضة الدعوى وقدم وكيل المدعى عليه الثاني لائحة ايضاحية الدعوى وهي مؤرخة في (٣٠/١٠/٢٠١٢) كما اطلعت المحكمة على لائحة وقيل المدعية المؤرخة في (٢٦/١١/٢٠١٢) وقدم وكيل الشخص الثالث رئيس مجلس النواب اضافة لتوقيفته لائحة جوابية مؤرخة في (١٦/١٠/٢٠١٢) طلب فيها رد الدعوى لان المحكمة غير مختصة بلقرها للأسباب التي اوردتها وقد لوحظ بان مديرية التسجيل الطقاري في الترخ الاولي اجابت على سؤال المحكمة بموجب كتابها المرقم (١٠٠٧٤) في (٢٠/٢/٢٠١٢) بان المقرر يشمل (٢٧/١٠٧) كسادة سليم



كوت ماري محرق
داد کای بالایی نیستیجادی

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

عدد ٣٧/٢٠١٦/تجارية

كان مسجولاً باسم العراقية فهدة عبد القوي بالقيود (١٠) ت (١٩٦٦) جلد (٢٢١) واجريت عليه معاملة تصحيح الجنس واصبح داراً وفي (٨) ايلول (١٩٨٥) سجلت معاملة توحيد العقارين (٢٧/٤٠٧) و (٢٨/٤٠٧) واعطى لها تسلسل (٢٧/٤٠٧) كترادة مريم واصبحت المسماة (١٤٨١) م بالقيود (٦٥) حزيران (١٩٩٠) جلد (٧١٧) سجلت معاملة بيع باسم العراقي نعيم حمن علي استناداً الي قرار مجلس قيادة الثورة رقم (١٩٠) في (٥/٥/١٩٩٠) ثم اجريت معاملات تصرفية واقررت الي عقارين الاولي برقم (١٦١٤/٤٠٧) ضمنه قطعة ارض مساحته (٥٩٢,٩٧) م٢ الثانية برقم (١٦١٣/٤٠٧) كترادة مريم لم تجر عليه اي معاملة ومسجل على الاضماره بأنه مشمول بالقرار رقم (٨٨ لسنة ٢٠٠٣) القرار (١٦١١/٤٠٧) تم بيعه الي العراقية ايناس عبد الكاير في سنة ٢٠٠٢ ثم تم بيع القرار وحالياً مسجل باسم المصرف العراقي لتجارة حيث سجل باسمه بالقيود (٦) في شهر تموز جلد (١٠٢٨) وتوجد على اضافة القرار أشارة عدم التصرف من هيئة حل نزاعات المثلية العقارية/الكرخ التكتية بالمعد (٤٨١١٩٣) في (٥/١٠/٢٠٠٦) وبعد الاطلاع ربط الكتاب في اضافة الدعوى وبعد الاستماع الي اقوال وكلاء اطراف الدعوى وبعد الاطلاع على المستمسكات المعبره في الدعوى وعلى القرار المطلوب الحكم بعدم دستوريته وعلى التوافق المتبادل وبعد العمل المحكمة بتعليقاتها قررت افعال ختام المرافعة واقيم القرار علناً .

الطلب

لدى التفتيح والمداونة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان طلب وكلاء المدعية نصب على طلب الحكم بعدم دستورية وعدم مشروعية قرار مجلس قيادة الثورة المنحل المرقم (١٩٠) في (٥/٥/١٩٩٠) وايصال القيود (٦٥/حزيران/١٩٩٠) جلد (٧١٧) الذي بموجب سجل القرار المرقم (٢٧/٤٠٧) كترادة مريم باسم المدعي عليه الثاني وايصال كافة القيود اللاحقة عليه استناداً لأحكام المادة (١٣٩) من قانون التسجيل العقاري مع تعديل المدعي عليهم المتعارف كافة والاعاب المحاماة . وتجد المحكمة الاتحادية العليا ان القرار المطعون بعدم شرعيته ويعدم دستوريته العشار اليه اعلاه قد تم توقيده حيث تم تسجيل القرار موضوع الدعوى في سجلات دائرة التسجيل العقاري في الترخ الاول باسم المدعي عليه الثاني نعيم حميد علي حداد كما جاء ذلك في كتاب مديرية التسجيل العقاري في الترخ الاول في (٧٤-٤٠) في (٢٠/١٢/٢٠١٢) كما تبين من الكتاب ان القرار جرى عليه تصرفات عقارية

كوت ماري عراقي
داد کای بالایی نینتخابی



جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

عدد ٢٧/٢٠١٢/٢٠١٢

حيث سجلت عليه معاملة لقرض والقرض التي عقاربين (١٥٩٩/٤٠٧) و (١٦٠٠/٤٠٧) كمرادة مبروم وآنكس بالتقيد (٦٥) حزيران / ٢٠٠١ / مجلد ٩٨٣ / وآنكس استثناء التي كتاب امانة بغداد المرفق (٧٩٨٦) في (٢٦/٤/٢٠٠١) واخلفت اضميرة الاصل (٢٧/٤٠٧) ثم قام المالك تعميم حميد بتوحيد الطوابين (١٥٩٩/٤٠٧) و (١٦٠٠/٤٠٧) كمرادة مريم بخار واحد اعطى له الرقم (١٥٩٩/٤٠٧) كمرادة مريم مساحته (١١٨٤) م^٢ واخلفت الاضميرة (١٦٠٠/٤٠٧) كمرادة مبروم وسجلت معاملة التوحيد بالتقيد (٢٧) تموز (٢٠٠١) مجد (١٨٣) ثم سجلت معاملة القرض على الطار (١٥٩٩/٤٠٧) كمرادة مريم والقرض التي عقاربين (١٦١٣/٤٠٧) جلسته دار ومساحته (١٩٢.٩٧) م^٢ والثاني (١٦١٤/٤٠٧) جلسته قطعة ارض مساحته (٥٩٩.٩٧) م^٢ وقد سجلت بالتقيد (٨) و (٩) شباط/ ٢٠٠٢ / مجلد (٩٨٤) وان الطار (١٦١٣/٤٠٧) كمرادة مريم لم تجر عليه أي معاملة ومسجل على الاضميرة عبارة مشمول بالتقيد رقم (٨٨) لسنة ٢٠٠٣ أما الطار (١٦١٤/٤٠٧) كمرادة مريم قام المالك ببيعه الى العراقية (إنسان عبد الأمير عبد الرزاق) بيدل قدره مائة وخمسون مليون دينار بالتقيد (١٣) حزيران / ٢٠٠٢ / مجلد ١٠٠٥ / وبالتقيد ١١ حزيران / ٢٠٠٤ / مجلد (١٠١٢) سجلت معاملة بيع العقار من المائسة السابقة التي شركة أبيهي للاستثمارات العراقية المحدودة بيدل قدره مائة وخمسة وستون مليون دينار والتقيد (٦) تموز لسنة ٢٠٠٥ / مجلد / ١٠٢٨ / سجلت معاملة بيع العقار المذكور الى المصرف العراقي لتجارة بيدل قدره (مليون وخمسة وتسعون وأربعون مليون وخمسة وستون ألف دينار) لذا وبما تقدم أعلاه فإن القرار المطعون بعدم دستوريته قد تم تنفيذه ولم يعد فاعلاً وحيث ان اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا بالنظر في دستورية القوانين محصورة بالقوانين النافذة لذا فإنها لا تكون مختصة بالنظر في دستورية القرارات والقوانين التي انقضت نفاذها وحيث ان القرار المطعون بعدم دستوريته قد تم نفاذه لذا فإن الموضوع اصبح خارج اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا لاسيما ان العقار قد جرى عليه عدة تصرفات عقارية وتعلق به حق الغير إما ببناء وملاك المدعية دعواهما في عرضتهما بأن المحكمة مختصة بالنظر بالقرارات النافذة وأشار الى القرار رقم (٦٠/٢٠٠٩/٢٠١٢) في (١٢/٧/٢٠١٠) الصادر من المحكمة الاتحادية العليا فإن القرار المذكور كان يتعلق بالمدعين كان لهم سهام في العقار موضوع تلك الدعوى وقد تم استقطاع جزء من العقار من جيبته من قبل المدعي عليه الثالث في تلك الدعوى وشود عليها منشآت لم تسلمها له بموجب



لكه القرار وعمم المدعين من منطلعه فالقرار يكون باقياً نافذاً ما دامت المنفعة لشركاءه في جهة النظر فـهـ سببت منه إضافة الى ان موضوع تلك الدعوى كان قرار جمهوري صادر من رئيس النظام السابق وليس قراراً صادراً من مجلس قيادة الثورة المنحل كان له قوة القانون لذا ولعدم اختصاص المحكمة الاتحادية العليا بالنظر في هذه الدعوى لان اختصاصاتها تنحصر بالرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة وليس الملتزمي حكمها لذا تكون دعوى المدعية واجبة الرد لذا قررت المحكمة الاتحادية العليا بحكم بره دعوى المدعية لقبحة عهد الغني مهدي شريف مع تعيينها مصاريف الدعوى كافة وأتعاب المحاماة لوكلاء المدعى عليهم والشخص الثالث رئيس مجلس النواب إضافة لتوظيفته وهم كل من سادة فتحي الجباري وكيل المدعى عليه الأول والمحمدي صالح مجيد السامري وكيل المدعى عليه حميد حميد والمحمدي شوقي التركيبي وكيل المدعى عليه الثالث والموقف المطرفي (مدير في مجلس النواب) سالم طه ياسين وهو وكيل الشخص الثالث إضافة لتوظيفته مبنياً قدر خمسون ألف دينار توزع عليهم بالتساوي وصدر الحكم حضورياً بالانقرية وأنا استناداً الى المادة (٩/٥) من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ والفهم علناً

في ٢٠١٣/١/١٤ .


القاضي الاقدم
فروز محمد السايدي


القاضي
جعفر ناصر حسين


القاضي
اكرم طه حميد


القاضي
اكرم احمد باهان


القاضي
محمد صالح التاشيري


القاضي
عزود صالح التميمي


القاضي
ميثاقبيل هشيمون قاسبي


القاضي
حسين ابو الكاسبي


القاضي
سامي المتوالي